

حالات تغيير النية في الصلاة وحكم كل حالة | جزء ١ حلقة ٧٢ من

برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من الله الذي لا اله الا هو فلما
خالق غيره ولا رب سواه - 00:00:00

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي
الكبير واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:15

واشهد ان سيدنا محمد ابده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين. واصحابه
الغر الميامين. وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك. وانت ارحم الراحمين وبعد - 00:00:35
فحياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات وهذه ليلة الخميس الموافقة للثالث من شهر فبراير لعام الفين وواحد وعشرين الموافقة
العشرين من جمادى الآخرة لعام الف واربععهنة واثنين واربعين وهذا هو لقاونا السابع والعشرون - 00:01:01

من لقاءات العقيدة والتوحيد وتتجدد الايمان من خلال شرحنا لهذا الحديث الطويل المبارك الذي يشتمل على الدين كله الا وهو
حديث جبريل وما زلتنا بحول الملك الجليل نتحدث عن الركن الثاني - 00:01:28

من اركان الاسلام الا وهو اقام الصلاة لا زلتنا نتحدث عن شروط صحة الصلاة وتوقفنا في اللقاء الماضي مع الشرط السادس والأخير الا
وهو النية وبيننا اختلاف العلماء في حكم النية - 00:01:46

هل هي ركن من اركان الصلاة ام هي شرط من شروط صحة الصلاة وبينت اقوال اهل العلم في هذه المسألة والنية كما ذكرت هي
العزم والارادة الصادقة على فعل العبادة او الطاعة تقربا الى الله تعالى - 00:02:08

ولا تصح اي عبادة بدون النية فضلا عن الصلاة. وهذا باتفاق اهل العلم ولا تسقط النية بحال من الاحوال الا في حالة واحدة فقط الا
وهي ذهاب العقل فاذا ذهب العقل - 00:02:31

لا تسقط النية فقط بل يسقط التكليف كله. فالعقل هو مناط التكليف وقد تعرضنا لمسألة في غاية الالهمية الا وهي مسألة تغيير النية
وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي في هذه المسألة ووعدت بان - 00:02:51

اكملي الحديث فيها في هذا اللقاء قلت تغيير النية من فرض الى فرض اخر لا يصح ولا يجوز وقلت بل يبطل الفرضان معا الاول يبطل
لانه قطعه ولم يكمله والفرض الثاني يبطل - 00:03:17

لانه لم يعقد النية في اوله مع البدء فيه كان يصلی رجل مثلا صلاة العصر ثم تذكروا وهو يصلی العصر انه لم يصلی الظهر في غير
النية في صلاة العصر الى صلاة الظهر - 00:03:42

هذا العجز لا تصح صلاة العصر ولا تصح صلاة الظهر اما صلاة العصر فقد ابطلها لانه قطعها واما صلاة الظهر وقد ابطلها لانه لم يعقد
النية في اولها اما الحالة الثانية التي ذكرناها - 00:04:06

حالة تغيير النية من نفل الى فرض قلنا ايضا لا يجوز للحكم او للعلة السابقة التي ذكرتها والحالة الثالثة تغيير النية من نفل معين الى
نفل مطلق يجوز لأن النفل المعين يتضمن نية النفل المطلق - 00:04:28

الحالة الرابعة قلت تغيير النية من نفل معين الى نفل معين. انا ذكرت هذا في اللقاء الماضي. وقلنا ايضا لا يجوز كان يدخل المسجد

رجل مثلاً ويعقد النية على صلاة تحية المسجد - 00:04:54

وهو يصلی تحية المسجد يقبلها ويحول النية من تحية المسجد الى سنة الفجر القبلية. هذا ايضاً لا يجوز. فلقد ابطل الاول وهي صلاة تحية المسجد لانه قطعها ولم يكملها وابطل الصلاة الثانية الا وهي سنة الفجر القبلية. لانه لم يعقد النية مع الصلاة - 00:05:13 او قبل الصلاة اما الحالة الخامسة وهي تغيير النية من نفل مطلق الى نفل معين من نفل مطلق الى نفل معين. فهذا ايضاً لا يصح وقد ضربت لذلك مثالاً قام رجل قبل صلاة الفجر يصلى نفلاً مطلقاً لله تبارك وتعالى. وهو في الركعتين - 00:05:41 خيرتين من النفل المطلق غير النية الى صلاة سنة الفجر. هذا لا يصح للعلة التي ذكرتها انت. وتوقفنا عند الحالة السادسة الا وهي تغيير النية من نية امام الى مأمور - 00:06:07

رجل يصلى اماماً فتغيرت نيته من امام الى مأمور هل يجوز وهل تصح صلاته؟ نعم. يجوز وتصح صلاته ان يتحول من امام الى مأمور والامام له نية والمأمور له نية - 00:06:28

فهل لو غير النية من امام وتحول الى مأمور تصح صلاته والجواب نعم والدليل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:53 وهو مريض حين دخل النبي المسجد وابو بكر يصلى بالناس اماماً لان النبي عليه الصلاة والسلام قد اختار الصديق رضي الله عنه ليصلى اماماً في ايام مرضه وبا له من شرف وبا لها من كرامة - 00:07:16

والذي امر بذلك هو رسول الله بقوله مروا ابا بكر فليصلى بالناس. مروا ابا بكر فليصلى بالناس. امر من رسول الله ابي بكر ان يصلى اماماً بالصحابة رضوان الله عليهم في مرض امام الائمة - 00:07:35

وسيد النبئين والمرسلين صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وابو بكر يصلى اماماً بالصحابة سمع ابو بكر حس رسول الله صوته فقام ابو بكر يتأخر - 00:07:55

ذهب ليتأخر ليخلّي مكان امام الائمة عليه الصلاة والسلام فاوّماً اليه رسول الله اي اشار اليهم يده اشار النبي الى ابي بكر بيده وقال قم مكانك خليك مكانك كما انت ابا بكر - 00:08:16

ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر رضي الله عنه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى ادب الصديق يا اخي - 00:08:36

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس غالساً وابو بكر بصلاته النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاته ابي بكر رضي الله عنه - 00:08:53

هنا انتقل ابو بكر من امام الى مأمور من امام الى مأمور فيجوز في هذه الحالة تحويل النية من نية الامام او من نية امام الى نية مأمور طيب الحالة السابعة - 00:09:12

هل يجوز تغيير النية من مؤتم بامام الى مؤتم بامام اخر نعم يجوز للحديث السابق وقد كان الناس في اول الامر يأتمنون بابي بكر رضي الله عنه ثم بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:32

ولما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يصلى الفجر كان اماماً فقدم عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فاكمel بهم عبدالرحمن بن عوف الصلاة. فانتقل الصحابة رضوان الله عليهم من مؤتمين - 00:10:00

بعمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه طيب الحالة الثامنة هل يجوز تغيير النية من مأمور الى امام يصلى مأوماً له نيته فهل يجوز ان يتحول - 00:10:21

الى امام وتتغير النية من امام؟ نعم يجوز فلو حدث للامام اي عذر الصلاة هو يستخلف احد المأومين من خلفه لحديث عمر الذي ذكرته انت حين قدم عبدالرحمن بن عوف. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام - 00:10:53

ليليني منكم اولو الاحلام والنھي ليليني منكم اولو الاحلام والنھي يعني السنة ان نصليها خلف الامام اولو الاحلام والنھي اولو الفقه. اهل القرآن اهل العلم اهل الفضل. هؤلاء هم اولى الناس بالمقام خلف الامام - 00:11:17

فلو حدث للامام عذر من الاعذار وفارق وترك الصلاة قدم احد هؤلاء ليكمل المصلين الصلاة - 00:11:39